

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كَانَتْ هَذِهِ النَّسَاءُ مُتَشَهِّهَاتٍ لِلتَّفَرِّيسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا
أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفَرَّسَ إِذْ فِي ذَلِكَ
حَتْفُهَا وَالنَّسَاءُ يَشْتَهِيَنَّ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَاتِهِنَّ إِذْ فَرَسُ
الرَّجَالِ النَّسَاءُ هُنَا إِزْمًا هُوَ مُوَاصَلَاتُهُنَّ وَكَانِي بِالذَّئِبِ عَنِ الرَّجَالِ
لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَيْثَاتٌ كَالذَّئِبِ . وَتَفَرَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَثَبَّتَ وَتَأَمَّ لِأَنَّ
الشَّيْءَ وَنَطَرَ تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَرَسُ النَّطَرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ .
وَتَفَرَّسَ أَيْضًا : أَرَى النَّسَاءَ أَنَّهُ فَرَسٌ عَلَى الْخَيْلِ . وَافْتَرَسَهُ الذَّئِبُ
: اصْطَادَهُ وَقِيلَ : قَتَلَهُ وَمِنْهُ فَرَيْسَةُ الْأَسَدِ . وَقَالَ النَّصْرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ
: أَكَلَهُ الذَّئِبُ الشَّاةَ وَلَا يَقَالُ : افْتَرَسَهَا . وَفَرَسَةُ الْمَرْأَةِ : حُسْنُ
تَدْبِيرِهَا لِأُمُورِ بَيْتِهَا وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ : إِزْمًا امْرَأَةٌ
مُفَرَّسَةٌ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفَرَسِيصُ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى قَرِيْتَانِ بِمِصْرَ
الْأُولَى مِنَ الشَّرْقِيَّةِ وَالثَّنَانِيَّةِ مِنْ جَزِيرَةِ قُورَيْسِنَا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَرَسُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ لَمْ شَاكَلَاتِهِ الْفَرَسُ فِي صُورَتِهِ .
وَفَارَسَهُ مُفَارَسَةً وَفَرَسًا وَيُقَالُ : أَنَا أَفَرَسُ مِنْكَ أَيَّ أَبْصَرُ
وَأَعْرِفُ . وَقَالَ الزُّجَّاجُ : أَفَرَسُ النَّسَاءَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ أَيَّ أَجْوَدُهُمْ
وَأَصْدُقُهُمْ فِرَاسَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا أَدْرِي أَهْوَ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ هُوَ مِنْ
بَابِ أَحْنَكَ الشَّاتِيْنَ . وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ فَرَسًا : قَطَعَ نَخَاءَهَا أَوْ
فَصَلَ عُنُقَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرَسُ : النَّخَعُ وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَهِي
بِالذَّبِيحِ إِلَى النَّخَاعِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ
بِالْفَقَارِ وَقَدْ نُهِيَ عَنِ ذَلِكَ . وَافْتَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ وَفَرَسَهُ : أَخَذَهُ
فَدَقَّ عُنُقَهُ . وَفَرَسَ الْغَنَمَ تَفَرَّيسًا : أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ
سَيْبَوَيْه : ظَلَّ يَفَرِّسُهَا وَيُؤَكِّلُهَا أَيَّ يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا . وَالْفَرَيْسَةُ
وَالْفَرَيْسُ : مَا يَفَرِّسُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
" خَافُوه خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرَيْسِ وَأَفَرَسَهُ إِيَّاهُ : أَلْقَاهُ لَهُ يَفَرِّسُهُ .
وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهِ وَخَرَجَتْ
سُرَّتُهُ . وَالْمَفَرُّوسُ : الْمَكْسُورُ الطَّهْرُ كَالْمَفْرُورِ وَهُوَ الْأَحْدَبُ أَيْضًا
كَالْفَرَيْسِ . وَالْفَرُوسَةُ بِالضَّمِّ : الْفُرُوسَةُ وَهِيَ النَّهْزَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

والصاد فيها أَعْرَفُ . والفِرْ ناس : غَلِيظُ الرَّقَابَةِ . والفِرْ نَوس كَفِرْ دَوْسٍ : من
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وهو بِنَاءٌ لَمْ يَحْكِهِ سَيِّوِيهِ . وَأَسَدُ
فُرَانِسٍ كَفِرْ ناسٍ فُعَانِلٌ وهو مِمَّا شَذَّ من أَيْدِيَةِ الْكِتَابِ . وذو
الْفَوَارِسِ : مَوْضِعٌ قال ذو الرُّمَّة : .
أَمْسَى بَوَاهِبَيْنَ مَجْتَازاً لَطِيئَتِهِ ... من ذي الفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ
الرَّيْبِ